Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أنها سربت شائعات أخرى تقول إن أجمل الأطفال سيرسلون إلى المذابح في صربيا ليعودوا كاللحوم المعلبة. وقالوا أيضاً أن حوالي خمسين من الأمهات في مدينة باياموا شرقي كوبا قد فضلن أن يقتلن أبناءهن على تركهم لهذا القانون المرعب . وكان هذا هو ما أطلق عليه الأمريكان عملية بيتر بان. وعلى الرغم من أن الحكومة الكوبية قد نفت هذا الأمر بشكل قاطع إلا أن حكومة أيزنهاور قد توصلت إلى اتفاق مع الكنيسة الكاثوليكية في الولايات المتحدة يصبح بمقتضاه بإمكان الآباء الكوبيين أن يقوموا بإرسال أبنائهم إلى الولايات المتحدة دون جوازات سفر ودون أي يكونوا بصحبتهم ودون حتى أن يحملوا أية أمتعة. وبهذا فقد تحولت هذه الهجرة الجارفة التي استثمرت فيها الولايات المتحدة أكثر من ثمانية وعشرين مليون دولار إلى مجتمع من اليتامى المزعومين الذين أخضعوا بالقوة للثقافة الأمريكية.

إذاً هل سيكون من المناسب أن نربط بين قضية إليان وعملية بيتر بان جديدة ؟ لم أستطع أن أمنع نفسي من التفكير في هذا الأمر عندما سمعت مرافعة عامة قام بها محام شهير يتبع إدارة الهجرة بميامي ويدعي خوسيه برتيرا وهو كوبي وصل الولايات المتحدة عندما كان في الثانية عشرة من عمره وسط هذا الطوفان من الأطفال بدون آباء . قال برتيرا في مرافعته : " حتى عائلة الطفل الموجودة في الولايات المتحدة لا تقول إن خوان ميجل والد سيء. إن ما يقولونه هو أنهم لا يروق لهم سياسة فيدل كاسترو، ولكن كاسترو ليس هو والد